

من أعظم المواقف وأشدّها يوم القيامة | الشيخ عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

في القيامة مواقف عظيمة شديدة. منها قرب الشمس. تدنو الشمس مقدار ميل. ويسير العرق كما في الحديث سبعين ذراعا ويكون الناس في العرق على احوال منهم من يبلغ العرق الى كعبه ومنهم من يبلغ الى حقويه - [00:00:00](#)

ومعقد الازار ومنهم عيادا بالله من يلجمه العرق الجاما يعني يصل منه الى موضع اللجام من الفرس وهو فمه. مما يكون في القيامة الموازين توزن بها اعمال العباد. هذا الميزان هذا الميزان له كفتان - [00:00:20](#)

فتوضع فيها الحسنات وكفة توضع فيها السيئات ويرى الانسان اثار اعماله في صحيفة تكتب له اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. وفي الميزان الذي ترى فيه حسناته ويرى فيه سيئاته. من ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينهم فاولئك - [00:00:40](#)

حين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. تنشر الدواوين وفسر المراد بها بقوله وهي صحائف الاعمال. تنشر تكون مفتوحة اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا الناس في اخذ الصحف على نوعين النوع الاول من يأخذ كتابه بيمينه. فاما من اوتي كتابه بيمينه - [00:01:05](#)

فيقول هاؤم اقرأوا كتابي الاية. النوع الثاني من يأخذ كتابه بشماله. وهذا هو الهالك. الكافر قول قوم وراء ظهره هذه صورة لحاله حتى وان اخذها من وراء ظهره فانه يأخذه بشماله. فهما حالتان اهل يمين واهل شمال. ثم اورد الاية - [00:01:30](#)

كل انسان الزمناه طائرته في عنقه. ويحاسب الله الخلائق. هذا الموطن مقام عظيم جدا من اكثر من جهة الاول فيه ان ربك سيحاسبك انت مباشرة. ليس بينك وبينهم ترجمان انت في اشد حالات الضعف. فتذكر كل ضعيف في الدنيا. اياك - [00:01:57](#)

والاضرار به سيضرك الاضرار بالضعيف حين تقف ضعيفا بين يدي الله عز وجل هذا موقف عظيم وشديد وهو الحقيقة مما يستدعي الانسان ان يعيد حساباته في اقواله وافعاله ما يدخل الى بطنه من - [00:02:23](#)

من مشارب ما حتى في جدولته اليومي ما الذي لله فيه؟ ما الذي هو قد يضره في القيامة؟ لان الله سيحاسب العباد. هذا مقام المقام الاول. المقام الثاني عظمة جبار السماوات والارض. وان صفاته لا - [00:02:44](#)

يحاسب الخلائق جميعا في وقت واحد لا تقاس صفات الله عز وجل. لا تقاس فلعظمة صفاته سبحانه وتعالى فهو السريع الحساب. الخلائق لا يحيط بها الا الله. وليسوا مثل حساب - [00:03:04](#)

دنيا يحاسب القاضي هذا ثم يسمع منه ويأخذ منه ثم ينتظر حتى انه لو تكلم اثنان قال القاضي اسكت انا لا استطيع اني اسمع منك اسمع من هذا انتظر حتى استطيع ان اسمع منه ثم اسمع منك. الرب سبحانه يحاسب الخلائق هذا لما قلنا ان صفات الله لا تقاس - [00:03:26](#)

وهذا الباب شريف من العلم مثل قوله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت. حتى يعرف ان حياة الله ليست كحياة غيره. واكد الحديث السابق يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب. ما يقاس الصوت. اذا تكلم احد فالبعيد لا يسمعه. والقريب يسمعه بوضوح - [00:03:46](#)

اما صوت الله فيسمعه من بعد كما يسمعه من قرب. لماذا؟ لانه لا يقاس. وهكذا الحساب. يحاسبهم سبحانه وتعالى ولا يلهيه ولا اشغله حساب هذا عن هذا. تماما كما انا صلينا وكل واحد منا في السجود دعا بدعاء. يعلم الله - [00:04:06](#)

دعاء هذا مع عن هذا عن هذا وقد يدعو هذا بلغة وهذا بلغة. ثم من يتوافقون في صلاة واحدة ثم من يكونون في عرفات

حين يجتمع الثلاثة ملايين انسان. كل بلغته وكل له حاجة ولا يلهي رب العالمين ولا يشغله - 00:04:26

هذا عن هذا. لان صفاته لا تقاس. ولهذا قال اهل السنة واكدنا على لا يقاس بغيره. هذا الامر اذا ظبطه مسلم لا يمكن ان يشكل عليه باب الصفات ومثل ما قال تعالى وهو سريع الحساب. سرعة حسابه ان يحاسب الخلائق جميعا. ولا يشغله سبحانه وتعالى هذا عن هذا. ممن - 00:04:46

يظهر بالعافية عبد يخلو به ربه تعالى من المؤمنين فيقرره بذنوبه اذكر ذنب كذا؟ اذكر ذنب كذا؟ فيقول نعم ولا يستطيع ان يجهل.

فقال فاني سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم - 00:05:10

هذا صنف سلمه الله تعالى. صنف اخر الذي والعياذ بالله يناقش الحساب. وفيه قوله صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب عذب اي احد يناقش الحساب يعذب مباشرة. صنف نسأل الله ان يجعلنا واياكم ووالدينا وذرائنا منهم من يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب. او لا يحاسبون ولا يعذبون - 00:05:29

ولا يعذبون نهائيا. نسأل الله الكريم من فضله الكفار يقول الشيخ لا يحاسبون محاسبة من توزن حسناته وسيئاته. لماذا؟ لانه ليس له

حسنات. حتى توضع في كفة وقدمنا الى في كفة الحسنات - 00:05:49

وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. لكن تعد اعمالهم فتحصى يعني تعرض عليهم اعمالهم ويوقفون عليها ويقررون بها فتعرض عليهم هذا العرض ويخزون بها نسأل الله العافية. ثم ذكر مما يكون في عرصات القيامة الحوض المورد للنبي صلى الله عليه وسلم. ماؤه اشد - 00:06:02

من اللبن واحلى من العسل. الاواني التي فيها عدد نجوم السماء طوله شهر وعرضه شهر من شرب منه شربة لم يظلم بعدها ابدا.

والناس تأتي في القيامة على اشد ما تكون من العطش. فيردون هذا - 00:06:25

الحب فمن شرب منه لم اه يظلم بعدها ويذاد عن الكفار يذاد عن الحوض الكفار ويذاد عنه ايضا بعض العصاة عياذا بالله الذين غيروا

فيمنعون من الحوض هذا دلت عليه النصوص. من اهل العلم ان يقول انه لا يمنع من الحوض الا الكفار - 00:06:45

والصحيح انه يمنع منه ايضا بعض اهل الذنوب وصرانا منسوب على متن جهنم. الصراط من مر على هذا الصراط وتجاوزه فقد نجا

من النار وسيكون الى الجنة. وهو جسر كما فسرته جسر بين - 00:07:05

الجنة والنار. يمر الناس على هذا الصراط على قدر اعمالهم. على درجات منهم من يمر كلمح البصر يتجاوز هذا الصراط بسرعة شديدة

جدا. ومنهم من هو كالبرق ومنهم من هدون ذلك كالريح ومنهم كالفرس الجواد - 00:07:28

ومنهم كركاب الابل ركاب الابل دون الفرس الجواد. منهم من يعدو عدوا يركض ركضا ومنهم من يمشي مشيا. ومنهم من يزحف زحفا

يعني على مقعدته ومنهم من يخطف خطفا عياذا بالله يؤخذ بسرعة لان على الصراط كلاليب عياذا بالله - 00:07:48

الكلاليب بجمع الكلوب وهو حديدة معكوفة يعرفها الناس يعني تستعمل في الشوي ونحوه لكن كلاليب الصراط لا يحيط بها الا الله عز

وجل. تخطف الناس باعمالهم من خطف وسقط فهو في النار - 00:08:08

عياذا بالله لهذا قال من مر على الصراط دخل الجنة ليكون نجا. اذا تجاوز الصراط وقف المؤمنون الذين نجوا على قنطرة. القنطرة

اختلف منهم من يقول هي جسر صغير. ومنهم من يقول هي طرف للصراط. ومنهم من يقول - 00:08:22

لسنا معنيين هل هي من الصراط او اخرى؟ لكن نؤمن بوجود هذه القنطرة بعد الصراط. هذه القنطرة يقتص يقتص فيها اهل الجنة

من بعضهم. هم كلهم في الجنة. لكن كان بينهم شيء من التعدي من بعضهم على بعض لم - 00:08:42

الى حد ان يدخل الظالم النار. حتى انه لو لطم احدا للطم نفس اللطمة حتى يهذبوا وينقوا. فاذا دخلوا الجنة واذا بهم ليس في قلوبهم

غل على بعضهم. حتى لو ان احدا من اهل الجنة ظلم احدا من اهل النار لا اقتص منه - 00:09:07

اول من يستفتح باب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا لكرم مقامه عند الله وشرفه فهو افضل بني ادم على الاطلاق صلى الله

عليه وسلم هذه الامة بفضل الله وكرمه اول من يدخل الى الجنة من الامم مع انها اخر الامم. فهي اخر الامم زمانا - 00:09:28

وافضل الامم ولله الحمد واكرمها على الله. ولهذا قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس. وهذه الخيرية لمن اكمل الاية كنتم خير

امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. فتأخذ باسباب الخيرية هذه - 00:09:48
وبقدر ما تكون فيك هذه الاسباب من الخيرية تكون قد حققت هذه الخيرية ومنها المرور على الصراط. المرور على الصراط بالسرعة
الشديدة او بذاك الذي يزحف زحفا كله بحسب الاعمال لان الناس يمرون على قدر اعمالهم حتى تعجز اعمال العباد - 00:10:11